ع : الغر بضم العين قروح تكون في مشافر الإبل وكانوا يزعمون أن الصحيح إذا كوي بحضرة ذي العُر برأ .

وقال أبو بكر : العُر داء يصيب الإبل في رؤوسها فتكوى الصحاح منها لئلاّ تعديها المراض .

فذلك عنى النابغة .

ومن روى (كذي العَرّ) بفتح العين فهو خطأ لأن العَرّ الجرب ولا يكوى منه .

قال أبو عبيد : (كَالثّوْرِ يُضْرَبُ لمّا عَافَتِ البَقَرُ) .

يعني عافت الماء وفيه قال أنَسُ بن مدرك : .

(إِني وَقَتْلي سُلَيْكاً ثُمّ أَعْقِلَهُ ... كَالثّوْرِ يُضْرَبُ لمّا عَافَتِ البَقَرُ) .

ع : هذا يقوله أنَسُ بن مدرك الخثعمي قاتل سليك بن السّلَكة وبعد البيت : .

(غَضِبْتُ لِلمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حلِيلَتُهُ ... وَإِذْ يُشَدّ على وَجْعَائِهَا الثّفَرُ) .

(إِني تَفَاسؤَ هَامَاتٍ بمخْرؤة ... لا يَزْدَهيني سَوَادُ اللّيْلِ والخَمَر) .

(أَغْشَى الحُرُوبَ وَسِرْبَالي مُضَاعفةٌ ... تَغْشى البنان وَسَيْفي صارمٌ ذَكر) .

التفسّؤ : التهتك والتفسّخ . وهامات جمع هامة . وجعلها بمخرؤة لأن ذلك أرذل لها . ونصب تفاسؤ على الذمّ . وقال أبو علي القالي : أراد يا قوماً يتفاسئون تفاسؤ الهام .

وقال أبو حاتم : أراد ياتفاسؤ هامات والحقيقة يا هامات يتفاسأن .

والثور على تفسير أبي عبيد وغيره واحد الثيران يُضرب ليقتحم الماء فتتبعه البقر .

وقد بيّن ذلك الأعشى بقوله :